بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

الاثنين، 16 من شعبان 1440هـ | 2019/04/22م | رقم الإصدار: 1440 / 21

بيان صحفي

السلطات في تونس تستند إلى المستعمر من أجل تسيير بلديّة!

لقد حذّرنا - نحن حزب التحرير/ ولاية تونس - من قبلُ من قانون الجماعات المحليّة ومن الانتخابات البلديّة، وقلنا وقتها إنّ المراد بذلك القانون وتلك الانتخابات هو مزيد من تمزيق البلاد وجعلها بلديّات بصلاحيّات أوسع في إطار ما يسمّى بالحكم المحلّي، الذي سيجعل من تونس أجزاء متفرّقة هزيلة ضعيفة يسهل على المستعمر دخولها والسيطرة عليها، وها نحن اليوم نرى سعيا نحو اللامركزيّة بإشراف أوروبي، وصار من المألوف أن نسمع ونرى رئيس بلديّة يستقبل سفيرا أمريكيّا أو أوروبيّا ويعقد معه الاتّفاقيّات، ففي بوكريم وتازغران وزاوية المقايز (ثلاث قرى صغيرة في الوطن القبلي) أحدثوا لها بلديّة أصدر رئيسها إعلانا للعموم بتاريخ 2019/04/15 جاء فيه: **"في إطار معاضدة البلديّات في مسارها اللامركزي قامت وزارة الشؤون المحليّة والبيئة بالتعاون مع الاتّحاد الأوروبي بدعوة مكتب العمل الدّولي لمرافقة البلديّات المحدثة لإعداد مخطّط التنمية المحلية وفق المنهجيّة التشاركيّة لبلديّة "تازغران بو كريم زاوية المقايز" لذا أتشرّف بدعوة العموم لحضور ورشة العمل التي ستنعقد أيام 23، 24 و25 أفريل 2019 بزاوية المقايز لبلورة رؤية وأهداف ومحاور التنمية البلديّة"** اهـ.

وإنّنا في حزب التحرير/ ولاية تونس نستنكر هذه الدّعوة للأسباب التالية:

1- فيها إهانة لأهلنا في بوكريم وتازغران وزاوية المقايز، فرئيس البلديّة ومن ورائه الحكومة ممثّلة في وزارة الشؤون المحليّة، يرى أهل المنطقة جهلة عاجزين يحتاجون إلى أوروبا لتعلّمهم كيف يسيّرون حياتهم اليوميّة.

2- الاتّحاد الأوروبي الذي يستندون إليه هو جهة استعماريّة معادية، جرائمهم في بلادنا مشهودة، وأطماعهم معلومة. لا يبتغون إلا السيطرة والنّهب. أمّا "نصائحهم" فشرّ كلّها لم نجن منها إلا ضنك العيش وسوء الحال. وأمّا مساعداتهم فشراك يراد بها توريط البلاد. ولا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرّتين.

3- إدخال الأوروبيين إلى مدن البلاد وقراها هو إمعان في تسليم تونس لأعدائها وخيانة لأهلها.

وإننا في حزب التحرير/ ولاية تونس **نستنكر هذا التدخّل الوقح لأوروبا** التي أجرمت في حقّ تونس وفي حقّ المسلمين، **وندعو كلّ شريف في بوكريم وتازغران وزاوية المقايز أن يتصدّوا لهذا التدخّل الأوروبي الاستعماري في منطقتهم لأنّه سبيل لجعل بلادنا تحت الوصاية الاستعماريّة**، ونقول لرئيس البلديّة ومن ورائه وزير الشؤون المحليّة، لقد جئتم شيئا إدّا، ما كان لكم أن تُذلّوا أنفسكم وأهلكم وتجعلوهم تحت وصاية عدوّ بفتات مساعدات هي في الأصل من ثروات بلادنا المنهوبة، وإنّ استقبالكم عدوّ أمّتكم ودينكم وبلدكم، هو خيانة تستحقّون عليها المحاسبة بل المحاكمة. ونذكّركم بقول الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾، ونقول للقادمين من وراء البحار: لا مرحبا بكم فأنتم مجرمون وسرّاق شعوب، ولا يغرّنّكم حفنة من أشباه الحكّام ومحترفي السياسة طلّاب الكراسي استقبلوكم وحنوا لكم الجباه، فهم لا يمثّلون أهل تونس الذين يرفضون زياراتكم، ويرفضون مساعداتكم المسمومة، ولتعلموا أنّنا في تونس لم ننس جرائمكم ولم نغفل عن مخطّطاتكم الخبيثة، ونحن جزء من أمة الإسلام التي قامت ثائرة لتتحرّر من هيمنتكم وتقلع نفوذكم وتخلع عملاءكم، ولتعلموا أنّ المسلمين ومنهم أهل تونس هم أمّة واحدة لن يرضوا عن الإسلام بديلا ولن تهدأ ثورتهم حتّى يقيموا دولة الحقّ والعدل؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستخلص العالم بإذن الله من شروركم وجرائمكم، وإنّ ذلك لكائن قريبا بإذن الله، ويومها سنحاسبكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info